



الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الرابعة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة باللغة العربية : مناهج وكتب مدرسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Curricula and textbooks**

اسم المحاضرة الاولى باللغة العربية : المنهج

اسم المحاضرة الاولى باللغة الإنكليزية: **curriculum**

المنهج

المنهج في اللغة : يعني الطريق الواضح البين ، واصطلاحاً الطريق المتبع المؤدي الى غرض مطلوب ، ومن أجل إيضاح معنى المنهج يمكننا أن نعرفه تعريفاً عاماً ، بأن المنهج هو ما تقدمه المدرسة لطلبتها ، وبطبيعة الحال فإن هذا التعريف الواسع ينطبق على المنهج في كل زمان ومكان ولكن ما تقدمه المدرسة في مكان ما قد يختلف عما تقدمه في مكان آخر ، وما كانت المدرسة تقدمه قبل قرون يختلف عما تقدمه المدرسة الحديثة وهذا المحتوى المتغير هو ما يصطلح عليه بمفهوم المنهج.

لذا فان المنهج هو خبرات مخططة بعناية تقدمها المدرسة لتلاميذها خلال عملية التدريس سواء كان ذلك بصورة انفرادية أو جماعية داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم ، وان فلسفة المنهج التصور الشامل والمتكامل الذي يعتمد عليه في بناء المنهج وتكوينه وتطويره استنادا الى الفلسفة التربوية المستمدة من فلسفة المجتمع .

إن تعريف المنهج أو الاتفاق على معنى محدد له هو إحدى المشاكل التي يقابلها المشتغلون في هذا المجال ، إذ يسود أديباته تعاريف متنوعة ومعان متعددة ، ارتبطت بالتطورات التي سادت الفكر التربوي ، لذا يمكن التمييز بين مفهومين أساسيين للمنهج هما :

- 1- المفهوم القديم " المنهج بمعناه الضيق "
- 2- المفهوم الحديث " المنهج بمعناه الواسع "

المفهوم القديم

المنهج بمفهومه القديم هو المحتوى الذي يتعلمه الطلبة ويتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم التي نظمت في صورة مواد دراسية موزعة على سنوات الدراسة ومراحلها فالمادة الدراسية هي الغاية والوسيلة في أن واحد ، كما ان المنهج القديم هو المفردات التي تقدم في مجال دراسي معين والتي تتضمن أكبر قدر من المعلومات. وقد انحصر دور المدرس في ظل هذا المفهوم في نقل محتوى المواد الدراسية الى أذهان الطلبة بل أقتصر الأمر على عملية الحفظ دون غيرها من العمليات الذهنية الأخرى ، أما الطلبة فعليهم حفظ محتوى المواد الدراسية وإتقانها فمعيار النجاح والفشل مرهون بذلك ، ولم تقتصر آثار هذا المفهوم على المدرس والطلبة بل امتدت لتشمل أساليب الإدارة والإشراف والتوجيه ونظم إعداد المدرس فالمنهج القديم ما هو إلا مقررات المادة الدراسية المحصورة بالكتاب المدرسي فقد صمم من دون مراعاة حاجات الطلبة وسيولهم لذا وجهت اليه انتقادات عديدة منها :

- 1- ضعف ارتباط المواد الدراسية بالبيئة وبحاجات الطلبة وميولهم
- 2- الاهتمام بالناحية العقلية وإهمال ما عداها من النواحي الأخرى .
- 3- العناية بالجوانب النظرية على حساب الجوانب العملية .
- 4- جمود النشاطات المدرسية إذ تقع على هامش الدراسة .
- 5- تقييد النمو المهني للمدرس .

المفهوم الحديث

ظهر هذا المفهوم رد فعل للانتقادات التي وجهت الى المفهوم القديم للمنهج ، وكان تطور العلوم الحديثة والثورة الصناعية وما صاحبها من ثورات اجتماعية أدت إلى تغيير النظرة الى طبيعة المجتمع والمعرفة . فالمنهج الحديث هو " جميع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخل المدرسة وخارجها لغرض مساعدتهم على النمو الشامل في النواحي جميعها وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية " . أو هو "جميع الخبرات التعليمية التي يتم تخطيطها أو الإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية "، كما ان المنهج الحديث يعتبر مجموعة من الخبرات العلمية والتربوية والثقافية والاجتماعية التي تنهيا للطلاب داخل المدرسة وخارجها بقصد النمو الشامل، وتلاحظ على المفهوم الحديث للمنهج نقاط أساسية عدة منها :

- 1- يوسع من مسؤولية المدرسة ويلقي عليها أعباءً إضافية إذ إن الخبرة ليست قاصرة على ما يحدث داخل الصف إنما تمتد لتشمل مواقف خارج المدرسة مثل الرحلات التعليمية .
 - 2- المنهج الحديث لا يقتصر على مجرد الاهتمام بالجوانب المعرفية لدى الطلبة فقط وإنما يهتم بالنمو الشامل للشخصية بجوانبها المتعددة .
 - 3- المنهج الحديث مرن قابل للتعديل والتغيير بناءً على ما يستجد في مجال المعرفة والعلم من اكتشافات ونظريات .
 - 4- يكسب الطلبة مهارات متنوعة للتعامل مع المشكلات التي قد تعترضهم في أثناء حياتهم
 - 5- تنوع طرائق وأساليب التدريس بتنوع خبرات المنهج .
- مقارنة بين المفهوم القديم والمفهوم الحديث للمنهج

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	<ul style="list-style-type: none"> 1- المقرر الدراسي مرادف المنهج 2- ثابت لا يقبل التعديل. 3- يركز على الكم الذي يتعلمه المتعلم 4- يركز على الجانب المعرفي في اطار ضيق 5- يهتم بالنمو العقلي للمتعلم . 6- كيف المتعلم للمنهج. 	<ul style="list-style-type: none"> 1- المقرر الدراسي جزء من المنهج 2- مرن يقبل التعديل . 3- يركز على الكيف. 4- يهتم بطريقة تفكير التلميذ والمهارات التي توأكب التطور . 5- يهتم بجميع ابعاد نمو التلميذ 6- كيف المنهج للمتعلم.
تخطيط المنهج	<ul style="list-style-type: none"> 1- يعده المتخصصون في المادة الدراسية. 2- يركز على اختيار المادة الدراسية . 3- محور المنهاج المادة الدراسية 	<ul style="list-style-type: none"> 1- يشارك في اعداده جميع الاطراف المؤثرة والمتأثرة به 2- يشمل جميع عناصر المنهج 3- محور المنهج هو المتعلم
المادة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> 1- غاية في ذاتها . 2- لا يجوز ادخال أي تعديل عليها. 3- يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة . 4- المواد الدراسية منفصلة . 5- مصدرها الكتاب المقرر. 	<ul style="list-style-type: none"> 1- وسيلة تساعد على نمو التلميذ نمو متكامل . 2- تعديل حسب ظروف التلاميذ واحتياجاتهم. 3- يبني المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية التلاميذ 4- المواد الدراسية متكاملة مترابطة . 5- مصادرها متعددة
طريقة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> 1- يقوم على التلقين والتعليم المباشر 2- لا تهتم بالنشاطات. 3- تسير على نمط واحد 4- تغفل استخدام الوسائل التعليمية 	<ul style="list-style-type: none"> 1- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم . 2- تهتم بالنشاطات بأنواعها . 3- لها انماط متعددة 4- تستخدم وسائل تعليمية متنوعة
المتعلم	<ul style="list-style-type: none"> 1- سلبي غير مشارك 2- يحكم عليه بمدى بنجاح المتعلم في امتحانات المواد الدراسية 	<ul style="list-style-type: none"> 1- ايجابي مشارك 2- يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة
المعلم	<ul style="list-style-type: none"> 1- علاقته تسلطية مع التلاميذ 2- دور المعلم ثابت 3- يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة 4- لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ 5- يحكم عليه بمدى بنجاح المتعلم في الامتحانات 	<ul style="list-style-type: none"> 1- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة 2- دور المعلم متغير متجدد 3- يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها . 4- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

<p>5- يحكم عليه في ضوء مساعدته التلاميذ على النمو المتكامل</p> <p>6- يوجه ويرشد</p>	<p>6- يهدد بالعقاب ويوقعه</p>	
<p>1- تهيء الحياة المدرسية الجو المناسب للتعلم</p> <p>2- تقوم على العلاقات الانسانية بمفهومها الواقعي</p> <p>3- توفر للمتعلمين الديمقراطية داخل المدرسة.</p> <p>4- تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم .</p>	<p>1- تخلو الحياة المدرسية من الانشطة الهادفة .</p> <p>2- لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع .</p> <p>3- لا توفر جو ديمقراطي .</p> <p>4- لا تساعد على النمو السوي .</p>	<p>الحياة المدرسية</p>
<p>1- يتعامل مع التلميذ كفرد اجتماعي متفاعل</p> <p>2- لا يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم</p> <p>3- توجه المدرسة لتستخدم البيئة الاجتماعية</p> <p>4- لا يوجد بين المدرسة والمجتمع اسوار وحواجز.</p>	<p>1- يتعامل مع التلميذ كفرد مستقل لا كفرد في اطار اجتماعي متفاعل</p> <p>2- يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم</p> <p>3- لا توجه المدرسة لتستخدم البيئة الاجتماعية</p> <p>4- يقيم الحواجز و الاسوار بين المدرسة والبيئة المحلية .</p>	<p>البيئة الاجتماعية للمتعلمين</p>